

## آية الله الاعرابى : الامام الخمينى نقل الامة الاسلامىة الى عصر جدىء



التقى الامين العام للمجمع العالمى للتقريب بين المذاهب الاسلامىة ، عصر الخميس (١٢/٢) فى مركز ابحاث التقريب ، جمعاً من طلبة العلوم الدينىة الشباب الذين يدرسون فى حوزة الامام المهدي (عج) العلمىة بمدينة مشهد المقدسة ، حيث تحدث لهم موضحاً : لقد كان الامام الخمينى (قدس سرّه) رجلاً ربانياً ، قام ، و نقل الامة الاسلامىة الى عصر جدىء .

و أشار سماحته الى ان ثمة توجهين كانا سائدين بين الناس قبل الثورة ، موضحاً : كان التوجه الاول ممثلاً فى الامام الخمينى ، حيث كان يؤمن سماحته بأنه لابد من رحيل الشاه و احلال النظام الاسلامى محل النظام الشاهنشاهى . أما التوجه الآخر الذى كان موضع تأييد المثقفين ، كان يرى عدم امكانىة الثورة و مواجهة الشاه بأيد خالىة ، و لهذا كانوا يرون بقاء الشاه و الملكىة دون أن يكون له دور فى الحكم .

و أضاف آية الله الاعراكي : غير أن الامام الخميني (قدس سرّه) ، و من خلال إصراره على ما كان يؤمن به ، جنباً الى جنب مع مؤازرة الجماهير المؤمنة الثائرة ، استطاع أن يفجر الثورة الاسلامية و يقودها الى النصر .

و تابع سماحته : أن الكبت و الاضطهاد في ظل النظام الشاهنشاهي كان قد بلغ مرحلة حرم فيها الشعب من مختلف اشكال الحرية ، و كان ينبغي له الحصول على إذن من الاجانب حيال أي موضوع ينوي القيام به .

و أردف سماحته قائلاً : لقد عمل الاميركان على تطبيق الحصانة القضائية بحق رعاياهم في ايران ، كي يوغلوا في ارتكاب جرائمهم كما يشاؤون ، و هذا ما فعلوه في افغانستان و العراق ، وأن " أبو غريب " و " غوانتانامو " ليست سوى نماذج من تبعات جرائم اميركا في هذه البلدان .

و في جانب آخر من كلمته ، شدد الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، على وجوب أن يكون كل تفكيرنا و حالاتنا لله تعالى ، مضيفاً : يجب أن تكون مجالسنا من أجل ذكر الله تعالى فحسب ، مثلما أن مجالس العلماء مكرسة لذكر الله تعالى .

و أضاف سماحته : أن ما تدعو اليه الحضارة الغربية هو حياة الغفلة ، حيث يتعطل القلب و السمع و البصر .